

لسان العرب

(نبض) نَبِضَ العِرْقُ يَنْبِضُ نَبْضًا وَنَبَاضًا تَحْرُكٌ وَضَرْبٌ وَالنَّبَاضُ العَصَبُ صَرْفَةٌ غَالِبَةٌ وَالْمَنَابِضُ مَضَارِبُ القَلْبِ وَنَبِضَاتِ الأَمْعَاءِ تَنْبِضُ اضْطَرَبَتْ أَلْبَنُ الأَعْرَابِي ثُمَّ بَدَتْ تَنْبِضُ أَحْرَادُهَا إِنْ مُتَغَنِّتَاةً وَإِنْ حَادِيَةً .

(* قوله « ثم بدت » تقدم في مادة حرد ثم غدت) .

أَرَادَ إِنْ مُتَغَنِّتَاةً فَاضْطَرَبَتْ فَحَوْلَهُ إِلَى لَفْظِ المَفْعُولِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا كَقَوْلِهِمُ النَّاصَاةَ فِي النَّاصِيَةِ وَالقَارَاةَ فِي القَارِيَةِ يَقْلِبُونَ الياءَ أَلْفًا طَلِبًا لِلخِفةِ وَقَوْلِهِ وَإِنْ حَادِيَةً إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى النِّسْبِ أَيْ ذَاتُ حُذَاءٍ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ فاعِلًا بِمعْنَى مَفْعُولِ أَيْ مَحْدُودًا بِهَا أَوْ مَحْدُودَةً وَالنَّبِضُ الحِرْكَةُ وَمَا بِهِ نَبِضٌ أَيْ حِرْكَةٌ وَلَمْ يَسْتَعْمَلْ مُتَحَرِّكًا الثَّانِي إِلا فِي الجَحْدِ وَقَوْلِهِمْ مَا بِهِ حَبِضٌ وَلَا نَبِضٌ أَيْ حَرَكَتٌ وَوَجَعَ مُنْبِضٌ وَالنَّبِضُ نَتْفُ الشَّعْرِ عَن كِرَاعِ وَالمِنْبِضُ المِنْدَفَةُ الجَوْهَرِيُّ المِنْبِضُ المِنْدَفُ مِثْلُ المَحْبِضِ قَالَ الخَلِيلُ وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الشَّعْرِ المَنَابِضُ المَنَادِفُ وَأَنْبِضَ القَوْسَ مِثْلُ أَنْبِضَها جَذَبَ وَتَرَّها لَتُصَوِّتَ وَأَنْبِضَ بالوَتَرِ إِذَا جَذَبَهُ ثُمَّ أَرْسَلَهُ لِيَتَرَنَّ وَأَنْبِضَ الوَتَرَ أَيْضًا جَذَبَهُ بِغَيْرِ سَهْمٍ ثُمَّ أَرْسَلَهُ عَن يَعْقُوبَ قَالَ اللِّحْيَانِيُّ الإِنْبِاضُ أَنْ تَمُدَّ الوَتَرَ ثُمَّ تُرْسَلَهُ فَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا وَفِي المِثْلِ لَا يُعْجَبُكُ الإِنْبِاضُ قَبْلَ التَّوْتِيرِ وَهَذَا مِثْلُ فِي اسْتِعْجَالِ الأَمْرِ قَبْلَ بُلُوغِهِ إِناهِ وَفِي المِثْلِ إِنْبِاضٌ بِغَيْرِ تَوْتِيرٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنْبِضَ فِي قَوْسِهِ وَنَبِضَ أَصَاتُهَا وَأَنْشَدَ لئِنْ نَصَبْتَ لِي الرِّوْقَيْنِ مُعْتَرِضًا لأَرْمِيَنَّكَ رَمِيًّا غَيْرَ تَنْبِضٍ أَيْ لَا يَكُونُ نَزْعِي تَنْبِضًا وَتَنْقِيرًا يَعْنِي لَا يَكُونُ تَواعِدًا بَلْ إِيقاعًا وَنَبِضَ المَاءُ مِثْلُ نَضَبَ سَالَ وَمَا يُعْرَفُ لَهُ مَنْبِضٌ عَسَلَةٌ كَمَضْرَبٍ عَسَلَةٌ